

من عجائب وإعجاز القرآن تأثيره في كل أصناف النفوس - صالح

آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ايضاً الوليد لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال لو اردت ملكاً ملكتك ولو اردت مالاً اعطيتك مالاً حتى تكون اغنى العرب ولو اردت امرأة ذهبتنا لك عن اجمل نساء العرب فزوجناك - [00:00:00](#)

ماذا تريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما عندك؟ قال نعم قال اسمع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تزيل من الرحمن الرحيم - [00:00:21](#)

كتاب فصلت اياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون بشيراً ونذيراً. فعمر اكثراهم فهم لا يسمعون. فقرأ حتى بلغ قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فقال الوليد حسبك - [00:00:36](#)

هذا ما عندك؟ قال نعم. فقام رجعوا قالوا ماذا عملت معه قال قال كلاماً لا ادري ما هو ولكن اذكر منه الصعقة ان له لحراوة الى اخره هنا هذا السلطان - [00:01:00](#)

نأتي فيه الى اعجاز القرآن في اثره على النفوس لانه كلام الله جل وعلا القرآن فيه الآيات المتنوعة الواحد منا يقرأ الآية ويمر عليها لا يتتأثر بها ويقرأ القرآن مرة اخرى ونفس الآية يتوقف عندها وتوثر عليه. يقرأ الآية قارئ - [00:01:19](#)

فلا تحرك فيه فيقرؤها قارئ اخر فتحرك فيه الاذعان والاخبار لله جل وعلا هذه آية يتتأثر بها المستكبر وآية يتتأثر بها الرحيم. فآيات الجنّة تهدي من يحب الترغيب من يؤثر فيه الترغيب من يؤثر فيه الحب. من يؤثر فيه العطف - [00:01:48](#)

آيات الوعيد الوعيد بالعذاب الوعيد بالنار الوعيد بالعقوبة تؤثر في فئة من الناس تهزهم هذه لما ترکب النفوس مختلفة هذه هنا النقطة النفوس نفوس الناس مختلفة فتجد في القرآن ما فيه خطاب لجميع النفوس - [00:02:17](#)

وهذا لا يمكن ان يكون كلام بشر ولا يمكن ان يكون يستطيعه احد. فاذا اعجاز جاء من حيث هنا من حيث ان القرآن اثر على على اصناف الناس كل واحد - [00:02:40](#)

بنوع نفسيته تجد فلان له له نفسية له طريقة ويعامل هذا شديد هذا رحيم هذا لين هذا حليم هذا مستعجل هذا آآآآ يسمع وآخر لا يسمع وهذا القرآن فيه خطاب لجميع. منهم من يحب يتتأثر بالاحكام الشرعية - [00:02:59](#)

والحلال والحرام منهم من يتتأثر بالقصص. قصص سالفيين منهم من يتتأثر بالآخرة وما فيها. وما و منهم و منهم. فكل اصناف الناس بما خلق الله النفوس عليه من ا نوع وهي ا نوع كثيرة - [00:03:21](#)

تجد ان الجميع مخاطب في القرآن بما يؤثر عليه ويصلح نفسه لمن القى السمع وهو شهيد. وهذا نوع اول من مداخل اعجاز القرآن النفوس مختلفة لا يعلمها الا الله القرآن - [00:03:38](#)

كلام الله لا ليست بكلام البشر فهو صفتة سبحانه الذي خلق الناس وعلم ما يصلحه هذه نظرة هداية ليست فقط نظرة هداية ولكن هي في قالب النظم الذي ذكروه يعني ان ما ذكر هو خصائص - [00:04:00](#)

لهذا القرآن صفات لهذا القرآن ان الفاظه فيها كذا وان معانيه فيها كذا وان نظمه معجز وان فيه السلوك وان فيه تشريع وان فيه الاعجاز العلمي وان فيه الاخبار بالمفاهيم الماضية او المستقبلة هذه كلها صفات - [00:04:26](#)

لكن من جمع الكلام بهذه جميراً قوى المتكلم بهذه القرآن - [00:04:44](#)